

مفهوم التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني: نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسب الآلي في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية، من خلال مجموعة من الوسائل: منها أجهزة الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات والبرامج الإلكترونية المعدة من قبل المختصين، والمكتبة الإلكترونية، والكتب الإلكترونية

دواعي التعليم الإلكتروني:

هنالك دواع عدة جعلت من التعليم الإلكتروني ضرورياً منها:

1. الانفجار المعرفي الهائل ودخول المعرفة في مختلف مجالات الحياة ومناحيها المختلفة والحاجة للوصول إلى تلك المعرفة بسرعة.
2. زيادة إعداد المتعلمين بشكل جعل من الصعب توفير المباني والمستلزمات والتجهيزات اللازمة للتعليم على وفق الأساليب التقليدية.
3. استعمال هذا النوع من التعليم تعليماً داعماً للتعلم الاعتيادي لما يوفره من مصادر معلومات متعددة ومتنوعة، فقد يقوم المدرس بإحالة الطلبة إلى الوسائل الإلكترونية للقيام بأنشطة وممارسات داعمة لما تعلموه.
4. حاجة من فاتهم التعليم الاعتيادي إلى التعليم الإلكتروني جعلت هذا النوع من التعليم معوضاً لهم عما فاتهم إذا أصبحوا بموجبه قادرين على التعليم من دون قيد الدوام والالتحاق المباشر في المؤسسة التعليمية.

أهداف التعليم الإلكتروني

تهدف تجربة التعليم الإلكتروني إلى تحقيق الأهداف التالية

1. إدخال تقنية المعلومات كوسيلة لتعزيز مقدرة الطالب على التعلم إلى أقصى حدود طاقاته، وبذلك يجتاز التعليم والتعلم الطريقة التقليدية.

2. يستطيع التعليم الإلكتروني أن يقدم للطلاب من المعلومات والمعارف ما لا تستطيع وسائل التعليم التقليدية تقديمه، بغرض الاستفادة القصوى من التقنية الحديثة، واستخدام مهارات تدريسية تشبع الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للطلاب.
3. توفير بيئة تعليمية مرنة، وإعداد هيئة تعليمية مؤهلة وماهرة في استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة.
4. توفير مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم.
5. استخدام وسائط التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية (المدرس، المتعلم، المؤسسة التعليمية، البيت، المجتمع).
6. تبادل الخبرات التربوية من خلال وسائط التعليم الإلكتروني.
7. تنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة.
8. نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.

خصائص التعليم الإلكتروني:

- أ- يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية بين المدرس والمتعلمين وبين هؤلاء مع زملائهم.
- ب- يعتمد على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي) ويمكن أن يتعلم مع زملائه في مجموعات صغيرة (التعلم التعاوني) أو داخل الصف في مجموعات كبيرة.

ت- يمتاز بالمرونة في المكان والزمان حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان في العالم، وفي أي وقت يشاء وعلى مدار (24) ساعة في اليوم وطوال أيام الأسبوع.

ث- يستطيع المتعلم التعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد، فهو يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة.

ج- يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توافر تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته، والانترنت والشبكات المحلية.

ح- سهولة تحديث البرامج التعليمية والمواقع الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات.

فوائد التعليم الإلكتروني:

1- يحقق ثقافة جديدة يمكن تسميتها الثقافة الرقمية، وهذه الثقافة تركز على معالجة المعرفة ومن خلالها يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوافرة إلكترونياً.

2- يتيح سهولة كبيرة في الوصول إلى المدرس بأسرع وقت وخارج أوقات العمل الرسمي من خلال البريد الإلكتروني أو الحوار على شبكة الانترنت.

3- يوفر فرص متكافئة للطلبة في المشاركة في عملية التعلم والتعبير عن آرائهم وعرض أفكارهم بشكل لا توفره الطرائق التقليدية.

4- يوفر التعليم الإلكتروني فرصاً كبيرة للأساتذة لغرض تكييف الوسائل والطرائق والأنشطة وجعلها أكثر ملائمة واستجابة لخصائص الطلبة وقدراتهم، لان التعليم الإلكتروني يتضمن الكثير من البدائل المقروءة والمسموعة والمرئية.

5- يمنح التعليم الإلكتروني الطلبة فرص عدة للتعامل مع الدروس لمرات عديدة حتى يصلوا إلى درجة الإتقان دون التقيد بزمان محدد ولهذا فان هذا النوع من التعلم يحقق التعلم الذاتي.

6- يغير التعليم الإلكتروني صورة الصف التقليدي التي تتمثل في الشرح والإلقاء من قبل المدرس والإنصات والحفظ والاستظهار من قبل المتعلم إلى بيئة تعلم تفاعلية تقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة وبينه وبين زملائه.

7- لا يلزم التعليم الإلكتروني الطالب الالتزام بجدول زمني محدد ومقيد لان التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معينين.